ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (10) September 2023 2023 سبتمبر العدد (10)

الضمائر ودورها في بناء النص القرآني (دراسة تطبيقية لنماذج من الآيات القرآنية)

م.م. امتثـــال شـــهيد جاســـم العلـــي
قسم اللغة العربية، كلية العلوم الاسلامية، جامعـــة كربـــلاء، العراق
البريد الالكتروني:emtthalsj80@gmail.com

الملخص

يسعى هذا البحث إلى معرفة الدور الذي تقوم به الضمائر في ربط وتماسك النصوص القرآنية سواء أكانت منفصلة أو متصلة أو بارزة أو مستترة ، لتكشف عن مدى الاعجاز البلاغي الذي تحتويه نصوصها وبديع الفاظها وسبكها ، ومن ثم التوصل الى دلالاتها المعنوية واللفظية وربط بعضها ببعض الآخر دون الاخلال بنسقها أو نظمها وذلك عن طريق تحليل وتفسير لنماذج من الآيات القرآنية .

الكلمات المفتاحية: مفهوم الضمير، أقسام الضمير، التشكيل الإحالي للضمير في النص القرآني.

Pronouns and their Role in building the Quranic Text (An applied study of examples of Quranic verses)

Asst. Lect. Imtithal Shahid Jassim Al-Ali
Department of Arabic Language, College of Islamic Sciences, University of Karbala, Iraq
Email: emtthalsj80@gmail.com

ABSTRACT

This research seeks to know the role played by pronouns in linking and cohesive Quranic texts whether they are separate or continuous , Prominent or hidden ,to reveal the extent of the rhetorical miraculousness contained in its texts ,the exquisite expressions and its casting, and then reach its moral and verbal connotations and link them to each other , Without prejudice to its format or system , by analyzing examples of Quranic verses.

Keywords: The concept of conscience ,Sections of conscience ,The present formation of the pronoun in the Quranic text.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.10.2023.268

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (10) September 2023 2023 سبتمبر العدد (10)

المقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين ، وله الشكر على نعمائه و بلائهِ ، والمنة على إعطائه ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنـــا محمد (صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خـــاتم الأنبيـــاء والمرسـلين ، وعلى الأئمـــة الهداة من أهل بيته الأطهار الطيبين ، وصحبـــه المنتخبـــين الأخيار ، أمـــا بعـــد....

أن القرآن الكريم جاء هدى ورحمة للعباد وسبيل للنجاة من الظلم والفساد ونظراً لتباين عقول الناس ومستوى أفكارهم فقد تعددت أساليبه وتنوعت الفاظه لتكون ملائمة مع اختلاف صنوفهم وطبقاتهم ، لذا فأن الضمائر في النصوص القرآنية تعد من أدوات التلاحم النصي ونسقه ووسيلة من وسائل الانسجام والترابط الدلالي واللغوي ، يكسب الكلام قوة في المعنى وفي تحقيق الغرض الذي يسعى إليه ، كما أنه يزيد من بلاغة نظمه واعجازه الإلهي ، فتعمل بذلك التأثير على المتلقي واقناعه بالقضية المطروحة .

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن دور الضمائر واهميتها في النصوص القرآنية ، إذ سيتناول البحث الإحالة الضميرية واثرها في بناء النصوص القرآنية عن طريق الوقوف على مفهوم الضمير في اللغة والاصطلاح ثم ذكر أقسامه بحسب اعتباراته وصوره اللفظية ، بعدها الدراسة التطبيقية لآيات من القرآن الكريم .

المبحث الأول :مفهوم الضمير لغةً واصطلاحاً

الضمير لغةً "الشيء الذي تضمره في قلبك، تقول: أضمرت صرف الحرف إذا كان متحركاً فأسكنته ، وأضمرت في نفسي شيئا ، والاسم الضمير، والجمع الضمائر والمضمر: الموضع والمفعول" [1] ، او أضمره: أخفاه والموضع والمفعول :مضمر ، أو هو السر داخل الخاطر [2] ، وفي الاصطلاح : الضمير، والمضمر ، والكناية ، والمكني، مصطلحات للدلالـــة على أسماء مبنية دالة على متكلم او مخاطب او غائب [3] .

ويعمل الضمير على الإيجاز والاختصار في الكلام لأنه يستغنى بذكره عن تكرار الاسم أو الجمل ، ويشير بلفظه وصيغه في التكلم للمعنى الذي يريده سواءً في التذكير أو التأنيث أو الجمع لأنه بسبب بناءه لا يمكن تثنيته أو جمعه .

أمّا في صيغة المخاطب فأنه يحتاج إلى الفصل في التذكير والتأنيث حتى لا يفهم الخطاب إلى غير المقصود ، وهو يحتاج إلى مفسر يوضح معناه ، نلاحظ في قولـه تعالى **(والقمر قدرناه منـــازل)** [4] ، فقد تقدم القمـــر في اللفظ والتقديـــر ، والمعنـى (قدرنا له) حيث عاد الضمير عليه .

والمضمرات كلُّها مبنية لشبهها بالحروف من حيث افتقارها إلى وجود ظاهر متقدم ترجع إليه ، ولا تفيد معنى الاّ في غيرها ، وهي كالجزء من الاسم الظاهر، فقولنا(زيد ضربته) نلاحظ أن الهاء كالجزء من أسمه دالاً عليه ولا محل له من الأعراب [5] .

المبحث الثاني: أقسام الضمير

1-الضمير البارز: وينقسم بحسب صورته اللفظية إلـــــى قسميـــن :

أ-الضمير البارز المتصل: وهو الذي لا يبتدأ به في أول الكلام ،وإنما يكون تالياً لعامله كالكاف من (أكرمكَ) ، ولا يستقل بنفسه إذ يجب اتصاله بغيره سواء أكان فعلاً أو اسماً أو حرفاً [6] .

ب-الضمير البارز المنفصل: ويكون في أول الكلام سواء كان مرفوعا أو منصوبا ، فيقال (أنا مؤمن ، وإياك أكرمت) [7] ، ولا يجوز ان نأتي بالمنفصل في المواضع التي يأتي بها الضمير المتصل ، لكون المتصل أخصر ، وأبين في ايضاح المعنى فقولنا(ضربتك) أبين من قولنا(ضربت إياك) ، اما في الابتداء لا يمكن أن نأتي بالمتصل ، لأن الضمير المتصل لا يأتي الاّ بعد عامل كقوله تعالى :**(اياكَ نعبدُ)** .

وفي ضمير الفصل نقدم مقصود المتكلم ، كقوله تعالى: **(يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ)** [8] ، هنا قدم الرسول على ضمير الفصل لأن إخراج الرسول أعظم منكراً من إخراجهم ، فبدأ بالأعظم ، إذا اجتمع ضميران متصلان في رتبتين مختلفتين فيجب تقديم الأخص، وإن كانا منفصلين جاز تأخير الأخص ، وإذا كانا في رتبة واحدة وجب الفصل ، ولا يجوز الاتصال ،إلا إذا كانا للغائب فنقول أعطيته إياه وأعطيتموه [9] .

2-الضمير المستتر

أ-المستتر وجوبًا :هو الذي لا يحل محله اسم ظاهر ولا ضمير منفصل يرتفع العامل به نحو :(أقوم بعمل الخير) ففاعل(أقوم) هنا جاء ضمير مستتر وجوباً تقديره (إنا) [10] ، كما انه لا يمكن أن يخلفه اسم ظاهر ولا ضمير

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.10.2023.268

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (10) September 2023 2023 سبتمبر العدد (10)

منفصل ، فلا نقول (افرح محمد) ولا(افرح انا) على اعتبار (انا) فاعل بل تعتبر توكيداً للفاعل المستتر الذي يشابهه في اللفظ والمعنى[11] .

ب-المستتر جوازاً: وهو الضمير الذي يمكن ان يحل محله الاسم الظاهر أو الضمير المنفصل البارز أو هو المرفوع بفعل الغائب ، ويعرب الضمير المرفوع المستتر جوازاً ، أمّا فاعلاً او نائب فاعل أو اسماً لفعل ناسخ أذا كان الفعل في جميعها لغائب أو غائبة كقولنا(آية المنافقين ثلاث) ، وأمّا فاعلاً لاسم فعل ماضي كقولنا (البحر هيهات) ، وأمّا مرفوعاً لأحد المشتقات المحضة أو غير محضة [12].

3-ويكون الضمير للمتكلم كقولنا (أنا اكملتُ واجبي) ، أو للمخاطب كقولنا(أن أباك قد صانك) ، أو للغائب كقولنا(يصون الحر وطنه) ، وإلى ما يصلح للخطاب حيناً وللغيبة حيناً أخر (ألف الاثنين-الصادقان كتبا) ، (واو الجماعة-الصادقون كتبوا) ، (نون النسوة - الطالبات كتبن) ، ويسمى ضمير المتكلم والمخاطب (ضمير الحضور) لأن صاحبه يكون حاضراً وقت النطق به [13] .

المبحث الثالث: التشكيل الاحالي للضمير في النصوص القرآنية

تعرف الإحالة بأنها "العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات .ولا يهتم المناطقة الاّ بالقليل من مختلف أشكال الإحالات المعقدة وبخاصة على المستوى الكمـي ، فإذا جاءت الإحالة إلى شـيء مفرد فانه يشـار إليه بلفظ كمـي وجـودي بوصفه موجـوداً في عالم الحقيقـة " [14] .

وتمثل الإحالة عند اللغويين أداة كثيرة التداول في الربط بين الجمل ، والعبارات التي تتكون منها النصوص ، ومنهم الجرجاني الذي يعد الإحالة "من الأدوات التي يؤدي استخدامها إلى تحسين الكلام ، ولا يقتصر دورها على الربط فقط ، مع إن الإحالة بواسطة الضمير من عوامل الربط التي تفيد الكلام تماسكاً واتساقاً وتنفي عنه التكرار وتجنبه التشتت ، إلاّ أنها لا تروق عندهُ في كل مقام ، ولا تعذبُ في كل مساق وقد تؤدي الإحالة مع اضطراب التقديم والتأخير إلى فساد في القول ، وهجنه في البيان وفتور ، إن لم نقل ضعفاً في المعنى" [15] ، وهنا يسمونه تعقيداً لموقع الخلل من النظم ، وفساد الترتيب [16] .

والإحالة الضميرية لها دور في ربط أجزاء الخطاب مع احتمال تعدد مايحيل إليه الضمير، ففي قوله تعالى :**"واستعينوا بالصبر والصلاة ،وانها لكبيرة إلا على الخاشعين"** [17] ،الضمير في (أنّها) قد يعود للصلاة او للاستعانة ، وفي كلاهما تطابق بين الضمير(ها) وبين المحال اليه ، ويجوز أن يكون لجميع الأمور أمر بها بني إسرائيل أو نهوا عنها كقوله تعالى : **"اذكروا نعمتي"** الى قوله **"واستعينوا "** ، إي أنّه قد يحيل الضمير إلى خطاب سابق يتضمن قضايا متعددة [18] .

وسنتناول في هذا الفصل الإحالة بضمير الشأن ، وضمير الفصل في نماذج من النصوص القرآنية.

تشكل الإحالة بضمير الشأن بنية احالية لها وظيفة خاصة ، وقد سمي بضمير الشأن لأنه يرمز إلى الشيء الذي سيتناول النص الحديث عنه ، وهي أشهر تسمية له "ويكون في صدر جملة بعده ، تفسر دلالته ، وتوضح المراد منه ،ومعناه " [19] .

ويسميه الكوفيون بضمير المجهول كون ذلك الشأن مجهول مقدراً إلى أن يفسر ، ولا يعود إليه ضمير من الجملة التي هي خبره ، ولا يدل منه ، ولا يقدم عليه الخبر لئلا يزول الإبهام المقصـــود منه [20] ، "أن ضمير الشأن ، والقصة على اختلاف أحواله أنما يرد على جهة المبالغة في تعظيم تلك القصة وتفخيم شأنها وتحصيل البلاغة ، من جهة اضماره اولاً ، وتفسيره ثانياً ، .... ؛ لأن الشيء إذا كان مبهماً فالنفوس متطلعة إلى فهمه ولها تشوق إليه ، ولأجل ما فيه من الإبهام لا يكاد يرى الاّ في المواضع البليغة المختصة في الفخامة" [21] .

وضمير الشأن له استخدامه الخاص ، إذ انه كناية عن الجملة بعده ، وتكون الجملة خبراً وتفسيراً له ، لذا يسمى (بضمير الجملة) يقول السيوطي في قوله تعالى :**"قل هو الله احد الله الصمد"** [22] ، الضمير(هو) ضمير الشأن والحديث اضمر ولم يتقدمه مذكور ، وفسره ما بعده من الجملة [23] ، "فهو (مبتدأ) والله أحد (جملة خبره) ، وهي عينه في المعنى لأنها مفسرة له أي :الشأن الله أحد ، ولا يكون ضمير الشأن لحاضر، وإنما يكون ضمير غيبة مفسراً بجملة بعده خبرية مصرح بجزأيها ، فإن كان بلفظ التذكير، سمي ضمير الشأن ، وإن كان بلفظ التأنيث ، سمي ضمير القصة" [24] . وضمير الشأن له أحكام تخالف القواعد والأصول العامة منها :

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.10.2023.268

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (10) September 2023 2023 سبتمبر العدد (10)

-أن تكون صيغته للمفرد ، أو بلفظ المفردة المؤنثة فلا تكون للمثنى أو للجمع ، يقول ابن مالك "وإفراده لازم وكذا تذكيره ما لم يله مؤنث ، أو مذكر شبيه به مؤنث ، أو فعل بعلامة تأنيث ، فيرجح تأنيثه باعتبار القصة على تذكيره باعتبار الشأن" [25] كقوله تعالى :**"فإذا هي شاخصة إبصار الذين كفروا"** [26] فضمير الشأن (هي) يراد به شأن الكافرين الشاخصة ابصارهم من هول ذلك اليوم وشدته [27] ، أو تكون له جملة تفسره وتوضح مدلوله وتكون خبراً له ، ولا يكون له تابع من بدل أو عطف ، أو توكيد ، أو نعت [28] .

ان ضمير الشأن عنصر احالي يميل إلى عنصر إشاري أو لاحق يكون جملة مفسرة في الأغلب ولا تنفصل عن السياق أو المحيط الذي تدور حوله من أجل تأويله [29] ، والنص القرآني له مقدرة تفسيرية تجعل هذه البنية تتداخل مع أبنية أحالية لاحقة ، إذ تنشأ صلة تجعل منها وحدة ضرورية في موقعها ، نلاحظ قوله تعالى :**"وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ"** [30] ، إحالة ضمير الشأن في(أنّه) إحالة إلى عنصر إشاري وهو(الترغيب والخوف والرجوع عن المعصية) يفهم من مضمون الآية الواقعة بعدها ، إذ عمل ضمير الشأن على إيجاد صلة بين بينة الإحالة لضمير الشأن في الجملة التي تسبقه **"كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ"** والجملة التي تليه **"مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ"**.

وضمير الشأن وجب إبرازه واتصاله بعامله ، اذا كان منصوباً ، ووقع مفعولاً به لفعل ناسخ ينصب مفعولين كقوله تعالى : **(انه لا يحب المعتدين)** [31] ، فالهاء في (انه) ضمير شأن مبني على الضم في محل نصب اسم (إن) ، ولا يأتي ضمير الشأن مجرورا ؛ لأنّه يجيء كناية عن جملة ، والجملة لا تدخل حروف الجرّ عليها [32] .

وعليه فأن ضمير الشأن يطلق عليه ضمير الأمر ، وضمير القصة ، وضمير الحكاية وغيرها من الأسماء التي أطلقها النحاة ، وهو ضمير غير شخصي ، أي لا يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب ، وإنما يدل على معنى الشأن أو الأمر أو القصة .

أمّا ضمير الفصل هو ضمير بصيغة المرفوع مطابق لما قبله تكلماً ، وخطاباً ، وغيبةً ، وافراداً ، وإنما يقع بعد المبتدأ أو ما أصله المبتدأ وقبل الخبر [33] ، وقد سمي بضمير الفصل لأنه يفصل بين الخبر والصفة ، فأذا قلت " زيدٌ قائمُ " جاز أن يتوهم السامع أن (القائم) صفة فينتظر الخبر ، فجيء بالفصل [34] لإزالة اللبس ، وفي وقوله تعالى :**" ان هذا لهو القصص الحق"** [35] ، نلاحظ أن ضمير الفصل (هو) قد دخلت عليه اللام ، جعل (القصص)خبر اذ لولا وجوده لتعين ان يكون (الحق) هو الخبر [36] .

وقد اختلف النحاة في اعتبار هذا الضمير اسم له محل من الإعراب ، أو اعتباره حرف ، وقد اجمع اغلب النحاة بأنه حرف على صورة الضمير ، لكن هناك من أشار إلى أنّه اسم يكون محله محل الاسم المتقدم عليه أو المتأخر عنه ، وقد ذكر الزمخشري بأن لوجوده في الكلام أغراض وفوائد من أهمها :

1-الإعلام بأن ما بعده خبر لا تابع "ولهذا سمي فصلا ؛ لأنه فصل بين الخبر والتابع ، وعماداً لأنه يعتمد عليه معنى الكلام " [37] ، كما يكون له غرض لفظي لإزالة اللبس ورفع الإبهام ، وقد أشار العكبري الى ذلك بتفسير قوله تعالى : **(إلا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون)** [38] "(هم) مبتدأ ، (المفسدون) خبره ، والجملة خبر أن ، ويجوز ان تكون (هم) في موضع نصب توكيداً لاسم (أن) ، ويجوز ان يكون فصل لا موضع لها ؛ لان الخبر هنا معرفة ، ومثل هذا الضمير يفصل بين الخبر والصفة فيعين ما بعده للخبر" [39] ، وبذلك نلاحظ أن ضمير الفصل جاء لغرض الابلاغ بأن الاسم الواقع بعده خبر ولا يكون تابعاً لما تقدمه .

2-الاختصاص والقصر: وقد يأتي ضمير الفصل للدلالة على القصر، نحو قوله تعالى : **(إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة)** [40] ، الضمير هنا أفاد معنى القصر ولو حذف لكان محتملا "وأما توسط الفصل بينه وبين المسند إليه فلتخصصه به كقـولك : زيد هو المنطلق ، أو هو أفضل من عمرو، أو هو خير منه" [41] .

يقول الجرجاني : أن ضمير الفصل قد يقع بين المبتدأ وخبره الفعلي ، نحو قوله تعالى : **(ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ بالصدقات)** [42] ، فالضمير) (هو) أفاد معنى القصر، ولو حذف لكان القصر

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.10.2023.268

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (10) September 2023 2023 سبتمبر العدد (10)

محتملا لا معيناً ، فإن قلت (أن الله يقبل التوبة) كان أخباراً بأن الله يقبل التوبة دون إفادة القصر[43] ، لذا يكون للاختصاص والقصر بضمير الفصل فائدة معنوية توضيح المراد من الكلام .

3-التوكيد:ويأتي ضمير الفصل للتوكيد "وسماه بعض الكوفيين دعامة لأنه يدعم به الكلام ، أي يقوي ويؤكد ، نحو قوله تعالى: **(وأولئك هم المفلحون)** [44] ، (هم) ضمير فصل وفائدته الدلالية على أن الوارد بعده خبر لا صفة ... وإيجاب أن فائدة المسند ثابتة للمسند إليه دون غيره" [45] .

وجوز النحاة ان يكون الضمير فصلاً أو أن يكون توكيداً أذا لم تدخل اللام على الضمير ووقع بعد فعل ناسخ كما في قوله تعالى :**(وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجراً ان كنا نحن الغالبين)** [46] فيجوز في الضمير (نحن) أن يكون فصلاً بين اسم (كان) وخبرها ، كما يجوز أن يكون توكيداً لضمير(نا المتكلمين) الواقع في محل رفع اسم كان [47] .

أذاً التوكيد بهذا الفهم "معنى مستفاد من صيغ وأساليب لغويّة معيّنة معروفة في العربيّة ، وغرض تواصلي يستخدمه المتكلّم لتثبيت الشيء في نفس المخاطب ، وإزالة ما علق بها من شكوك ، وإماطة ما خالجها من شبهات" [48]

الخاتمـــــة

وفي الختام يمكننا أنَّ نسلط الضوء على أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة والتي تبين

1- اهمية الضمائر في الكشف عن مدى العمق الدلالي واللفظي للنص القرآني .

2-تعدد الضمائر في النصوص القرآنية واغراضها بحسب موقعها ، فمنها المتصلة ، والمنفصلة ، والبارزة ، المستترة .

3- تعد الاحالة بالضمائر من ادوات اتساق النص وتماسك عناصره تسهم في تشكيل وحدته وترابط اجزائه وانتظامها .

4- يعمل ضمير الشأن على تفخيم الأمر وتعظيمه وهو ضمير مبهم يعود على ما بعده ولا تتقدم الجملة المفسرة له عليه .

5- يعمل ضمير الفصل على ازالة اللبس الواقع بين التابع والخبر ، فضلاً عن فوائده واغراضه المعنوية والتي من أهمها الاختصاص ، والقصر ، والتوكيد .

الهوامـــش

1-لسان العرب: جمال الدين ابن منظور الأنصاري ، تح: أمين محمد عبد الوهاب ، ومحمد الصادق العبيدي ، دار إحياء التراث الإسلامي بيروت - لبنان ،ج4: ص٤٩٢

2-ينظر: القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ،تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، اشراف : محمد نعيم العرقسوسي ، ط8 ، 1426هـ ، 2005م :ص 429

3-ينظر: النحو التطبيقي: هادي نهر ،جدارا للكتاب العالمي- عمان ،2008م ،ج1 :ص40

4-سورة يس: الآية 39

5-ينظر: شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي ابن يعيش، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط1 ،2001م :ص292

5-ينظر شرح ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني المصري ، تح: محمد يحيى الدين عبد الحميد ، احياء التراث العربي - بيروت ، ج1 :ص89

6-ينظر: النحو المصفى: محمد عيد ، مكتبة الشباب - القاهرة ،1975م : ص135

7-سورة الممتحنة :الآية 1

8-شرح الفية ابن مالك :محمد بن صالح العثيمين ، مكتبة الرشد - الرياض ،1434هـ ، ج1: ص204

9-تعجيل الندى بشرح قطر الندى :عبد الله بن صالح الفوزان، دار ابن الجوزي- السعودية ط2،2010 م :ص66

10-ينظر: النحو الوافي: عباس حسن ، دار المعارف - القاهرة ،1991م ،ج1: ص228

11-ينظر: المرجع السابق : ص232

12-ينظر: المرجع السابق :ص217

13-النص والخطاب والإجراء: روبرت دي بوجراند ، تح:تمام حسان ،عالم الكتب- القاهرة ، 1998م :172

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.10.2023.268

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (10) September 2023 2023 سبتمبر (10) العدد

14-في اللسانيات ونحو النص: إبراهيم محمود خليل ، دار الميسرة - عمان ، ط1، 2007م : ص227
15-ينظر: المرجع السابق : 228
16-سورة البقرة : الآية 45
17-ينظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل :أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ،دار الفكر- بيروت ، ط1 ،1977:ص 278
18-النحو الوافي: عباس حسن ،دار المعارف - القاهرة ، ط10 ، 1991م ،ج1: ص252
19-ينظر شرح الرضي على الكافية :رضي الدين الاستراباذي ، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، دار الكتب الوطنية بنغازي، ط2 ،1996م ، ج2 :ص466
20-الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز : يحيى بن حمزة بن العلوي اليمني ، تحقيق : عبد الحميد الهنداوي ، المكتبة العصرية - بيروت ، ط1، 2002م ، ج 2: ص142
21-سورة الإخلاص: الآية 1
22-ينظر:همع الهوامع في جمع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ،تح: احمد شمس الدين ،دار الكتب العلمية – بيروت ،ج3 :ص114
21-معاني النحو: فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن ، ط1 ،2000م ، ج1:ص 57
23-ينظر: تمهيد القواعد بشرح تفسير الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي المعروف بناظر الجيش ،تح: علي محمد فاخر وآخرون ، دار السلام للطباعة والنشروالتوزيع والترجمة - القاهرة ، ط1 ،ج1:ص558
24-سورة الأنبياء: الآية 97
25-ينظر: صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم - بيروت ، ط4 ،1981م ، ج17:ص275
26-ينظر النحو الوافي: عباس حسن، دار المعارف-القاهرة ،ط10،1983م ،ج1: ص 235
27-ينظر: لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب: محمد خطابي ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب ،1991م : ص17
28-سورة الإنعام :الآية 54
29-سورة الأعراف: الآية 55
30-ينظر: الكناش في فني النحو والصرف: إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي ، تح: رياض بن حسن الخوام ، المكتبة العصرية - بيروت ، ط1، 2004م ،ج1: ص260
31-الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي ، مؤسسة الرسالة ناشطون - دمشق ، ط1 ،2008م :ص401
32-ينظر: شرح الرضي على الكافية: تعليق وتصحيح : يوسف حسن عمر :منشورات جامعة قار يوسف - بنغازي ، ط2 ،1996م ، ج2 :ص456
33-سورة آل عمران : الآية 62
34-شرح ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني ، تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد ،إحياء التراث العربي- بيروت ،ج1 :ص372
35-ينظر: التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الملقب بفخر الدين الرازي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ،ج2 : ص34
36-سورة البقرة: الآية 12
37-التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، تح: سعد كريم الفقي ،دار اليقين – المنصورة ، ط1 ،2006م : ص20
38-سورة السجدة: الآية 55
39-بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة: عبد المتعال الصعيدي ، مكتبة الآداب- القاهرة ،ج1:ص117
40-سورة التوبة: الآية 104
41-ينظر:بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة: الصعيدي عبد المتعال، مكتبة الآداب - القاهرة ،1999م ،ج1:ص25
42-سورة البقرة :الآية5
43-مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب: ابن هشام الأنصاري ، ج5 :ص570
44-سورة الاعراف: الآية 113
45-ينظر: البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي ،تح: صدقي محمد جميل ،مطبعة النصر الحديثة - بيروت ،ط1 ،ج4:ص 361
46-التداوليّة عند العلماء العرب : مسعود الصحراوي ، دار الطليعة للطباعة والنشر - بيروت ، 2005م :ص209.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.10.2023.268

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (10) September 2023 2023 سبتمبر العدد (10)

المصادر والمراجع

1- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي ،تح: صدقي محمد جميل ،مطبعة النصر الحديثة - بيروت ،ط1 ،ج4:ص 361
2- التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ،تح: سعد كريم الفقي ،دار اليقين – المنصورة ، ط1 ،2006م : ص20
3- التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الملقب بفخر الدين الرازي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ،ج2 : ص34
4- التداوليّة عند العلماء العرب : مسعود الصحراوي ، دار الطليعة للطباعة والنشر - بيروت ، 2005م : ص209.
5- القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ،تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، اشراف : محمد نعيم العرقسوسي ، ط8 ، 1426هـ ، 2005م :
6- الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي ، مؤسسة الرسالة ناشطون - دمشق ، ط1 ،2008م :ص401
7- الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز : يحيى بن حمزة بن العلوي اليمني ، تحقيق : عبد الحميد الهنداوي ، المكتبة العصرية - بيروت ، ط1، 2002م ، ج 2: ص142
8- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل :أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ،دار الفكر- بيروت ، ط1 ،1977:ص 278
9- الكناش في فني النحو والصرف: إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي ،تح: رياض بن حسن الخوام ، المكتبة العصرية - بيروت ، ط1، 2004م ،ج1: ص260
10-النحو التطبيقي: هادي نهر ،جدارا للكتاب العالمي- عمان ،2008م ،ج1 :ص40
11-النحو المصفى: محمد عيد ، مكتبة الشباب - القاهرة ،1975م : ص135
12-النحو الوافي: عباس حسن ، دار المعارف - القاهرة ،1991م ،ج1: ص228
13-النص والخطاب والإجراء: روبرت دي بوجراند ، تح: تمام حسان ،عالم الكتب- القاهرة ، 1998م :172
14-بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة: عبد المتعال الصعيدي ، مكتبة الآداب - القاهرة ،ج1:ص117
15-تعجيل الندى بشرح قطر الندى :عبد الله بن صالح الفوزان، دار ابن الجوزي- السعودية ، ط2، 2010 م :ص66
16-تمهيد القواعد بشرح تفسير الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي المعروف بناظر الجيش ،تح: علي محمد فاخر وآخرون ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - القاهرة ، ط1 ،ج1:ص558
17-شرح ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني المصري ، تح: محمد يحيى الدين عبد الحميد ، احياء التراث العربي - بيروت ، ج1 :ص89
18- شرح الفية ابن مالك :محمد بن صالح العثيمين ، مكتبة الرشد - الرياض ،1434هـ ، ج1: ص204
19-شرح الرضي على الكافية :رضي الدين الاستراباذي ، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، دار الكتب الوطنية بنغازي، ط2 ،1996م ، ج2 :ص466
20-شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي ابن يعيش، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط1 ،2001م :ص292
21- صفوة التفاسير:محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم - بيروت ، ط4 ،1981م ، ج17:ص275

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.10.2023.268

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (10) September 2023 2023 سبتمبر العدد (10)

22- في اللسانيات ونحو النص: إبراهيم محمود خليل ، دار الميسرة - عمان ، ط1، 2007: ص227
23-لسان العرب: جمال الدين ابن منظور الأنصاري ، تح: أمين محمد عبد الوهاب ، ومحمد الصادق العبيدي ، دار إحياء التراث الإسلامي بيروت - لبنان ،ج4: ص٤٩٢
24-لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب: محمد خطابي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ،1991م : ص17
25-معاني النحو: فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن ، ط1 ،2000م ، ج1:ص 57
26-مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب : ابن هشام الأنصاري ، ج5 :ص570
27-همع الهوامع في جمع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تح: احمد شمس الدين ،دار الكتب العلمية – بيروت ،ج3 :ص114

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.10.2023.268